

حيرة وشك من ترك القرآن واشتغل بالكلام | الشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ويقول الآخر منهم اكثر الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام وكذلك الكلام في هذا كثیر. الذي ذكر عن الغزالی رحمه الله بيقول اني 00:00:00
كنت اذا اويت الى فراشي اضع الملح على وجهي ثم افكر -

في هذه الاكوان والعقائد فاستعرض كلام هذه الطائفة مع كلام هذه الطائفة فيأتي الصباح ولم يتبيّن لي الحق ثم بعد ذلك صار يأخذ 00:00:25
صحيح البخاري ويضعه على صدره من كثرة علمنا الشكوك تأمل كيف ما يستطيع ان ينام -

لأنهم ليغر وغیر واثق ثم اختار بعد ذلك انه يسلك مسلك الصوفية. انه رآه هو اقرب شيء فالله كتابه هي علوم الدين وغيره والفال 00:00:56
كتب في آآ النهي عن الاشتغال في الكلام وعن مثل الجمع العوام -

الوقوع في الكلام واسبه ذلك. كذلك كتب رسائل من هذا القبيل كثيرة من هذا الشيء ولكنه فيما بعد كان يقول ان هذه الطرق التي 00:01:22
كان الناس عليها ولم يقصد الناس العلماء انها ليست -

ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اعترف بهذا وغيره قد ذكروا ان احدهم كان له صديق من اهل السنة فدخل عليه يوما وهو 00:01:45
يفكر سلم فلم يرد عليه السلام. ثم عاد فلم يرد عليه السلام -

ثم عاد الثالثة فلم يرد عليه السلام لانه مستغرب التفكير قال في نفسه لابد ان هذا ذهب عقله فاراد ان يرجع يقف على رأسه ويسلم 00:02:06
ولا يرد عليه السلام فرجع فلما رجع تنبه له فدعا يا فلان -

كيف يقال ماذا تعتقد؟ فضحك ضحك ساخرا ماذا اعتقد؟ اعتقد ما يعتقد المسلمون والحمد لله. يقول فاطرق برأسه وصار يبكي 00:02:27
ويقول ولكن والله ما ادري ماذا اعتقد انظر كيف ما يدري كيف ما يعتقد وله من العمر ستون سنة -

افناها في الطلب وفي البحث. وفي الكد كد الذهن والفكر. ثم يصبح ما يدري ماذا يعتقد ما السبب السبب انه ترك الاصول وترك 00:02:48
الكتاب والسنة وأخذ بالافكار التي تضطرب وكل فكر -

يكون نظير الفكر الآخر فحار يحار في ذلك في الهدى بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وسيأتي كلام المؤلف في هذا انهم 00:03:09
اعطوا انهم تركوا الاصول فاضاعوا السبيل -

اعطوا فهوما ولم يعطوا علوما يعني علوم شرعية. واعطوا ذكاء ولكنهم ما اعطوا ذكاء فلا بد ان الانسان يزكيه ربه جل وعلا ويسلمه 00:03:30
ويبيّن له وهذا نقول يجب ان نرجع الى ربنا في طلب الهدایة -

اهدنا الصراط المستقيم فنحن بامس الحاجة الى هذا الهدایة ما تنتهي حتى يدخل العبد الجنة. والا فهو بحاجة الى كل يوم الى هدایة 00:03:55
ان يهتدي الى الحق الذي اما جهله او اخطأ فيه او انه لم يدرك -

ثم يقول يقول اذا اذا حق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وحالص المعرفة يأتي به خبر يعني المقصود بهذا انه لم 00:04:22
يوجد الشيء الذي اخبر الله جل وبه جل وعلا عن نفسه او صافه -

باسمائه ولم يقفوا من ذلك على عين ولا اثر بسبب انهم تركوا كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واعتاضوا عن ذلك الكلام 00:04:47
المتفلسفة والمتكلمين وهذا لا يأتي الا بالشك والحيرة -